معجم علوم اللّغة العربية في كتاب اللّغة العربية للسّنة الأولى من التّعليم متوسّط في الجزائر

Title of the article: Dictionary of Arabic Language Sciences in the Arabic Language Book for the first year of middle schooling in Algeria.

حورية طاهر جبار*

houria.taher02@gmail.com

جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف (الجزائر)

تاريخ الارسال2022/07/13 تاريخ القبول 2022/08/22 تاريخ النشر2022/09/23

الملّخص:

تروم هذة الدّراسة إلى تتبّع مسار تعليم علوم اللّغة العربيّة للنّشء، من خلال البرامج المقررة في الكتب المدرسيّة في الجزائر باعتبار أن اللّغة العربية مادة أساسية في الأطوار التّعليمية الثّلاثة خاصة في التّعليم المتوسّط، وتهدف إلى البحث في سبل تطوير المعجم الذّهني للمتعلّمين وإنماء ثروتهم اللّغوية والمصطلحية في علوم اللغة العربية كالنّحو والصّرف والبلاغة بأقسامها (علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع) والأدب بنوعيه (الشّعر والنّثر) والعروض والإنشاء، والتي من شأنها إيصال الطّالب إلى مستوى معيّن من الكفاية في فهم اللّغة واستعمالها والتّحدّث والكتابة بها بطلاقة، ولا يتحقّق هذا الهدف إلا باتباع طرائق حديثة تُيَسِّرُ للمتلقي إستيعاب الدّروس بالانتقال من الطّريقة النّمطية في التعلّم إلى الطّريقة المبنية على التّطبيق والتّحفيز.

الكلمات المفاتيح:

علم المعجم، علوم اللّغة العربيّة، علم النّحو، علم الصّرف، علم البلاغة.

Abstract :

This study aims to follow the course of teaching Arabic language sciences to young people, through the programs scheduled in schoolbook in Algeria, considering that Arabic is an essential subject in the three educational phases, especially in middle education, and aims to research ways to develop the mental dictionary of learners and develop their linguistic and terminology wealth in Arabic language sciences such as grammar, Morphology, Rhetoric, literature; which will bring the student to a certain level. It is sufficient to understand, use, speak and write language fluently, and this goal is achieved only by using modern methods that make it easier for the recipient to absorb lessons by moving from the stereotypical way of learning to the method based on application and motivation.

Keywords: Lexicology, Arabic linguistics, Grammar, Morphology, Rhetoric

المقدّمة:

تعليمية النّحو والصّرف والبلاغة والإملاء للنّشء من التّحدّيات التي تواجه مُعَلِّمِي اللّغة العربية وواضعي البرامج التّعليمية في مختلف الأطوار نظرًا لصعوبة المادّة المقدّمة في الكتب المدرسيّة، وكثرة المعارف المجرّدة المتمثّلة في قواعد النّحو والصّرف، والتي تمثّل هاجسا للمعلّم والمتعلّم على حدّ سواء، مما يدفع بالكثير إلى اللّجوء للدّروس الخصوصيّة لرفع

*المؤلف المرسل

المستوى، ولكن واقع تعليمية النّحو والصّرف لا يستدعي تكثيف الحجم السّاعي للتّلميذ وحشو ذهنه بالمصطلحات والمعارف التي تبقى مجرد شفرات غامضة بالنّسبة له، فيصعب عليه اِستخدامها بشكل سليم في كلامه، ويؤدّي عدم تطبيق تلك القواعد في الحديث إلى نسيانها مع مرور الوقت، وكثيرًا ما يجد المعلّمون أخطاءً نحويّة في تعابير تلاميذهم كرفع المفعول به، حتى وإنْ سبقت حصّة القواعد حصّة التّعبير، وهنا يشعر المعلّم بالذّهول والإحباط في الوقت نفسه، ويتساءل عن سبب إهمال ذلك التّلميذ للقاعدة النّحوية التي لم يمرّ وقت طويل على تعلّمها، ومن ثمَّ يبدأ في البحث عن حلول لتعليم النّحو والصّرف بطرائق تتماشى مع واقع التّلميذ.

ومن المتّفق عليه أنّ جهود الباحثين وواضعي البرامج التّعليمية في تيسير تعليم النّحو والصّرف وباقي علوم اللّغة العربيّة مازالت متواصلة لحدّ الآن، ويمثل الكتاب اللغة العربية المدرسي للسنة الأولى من التّعليم المتوسّط معجمًا مصغّرًا للمصطلحات النّحو والصّرف، والبلاغة يتعرّف من خلاله التّلميذ المصطلحات النّحوية والصّرفية والبلاغية المقرّرة عليه، ويتعلّم مفاهيمها، ويتدرّب على اِستثمارها في تواصله باللّغة الفصحى، فالإشكال المطروح:

-ما السّبل النّاجعة للخروج من النّمطية التّقليدية في تعليمية اللّغة العربية في مرحلة التّعليم المتوسّط؟

- كيف يمكن تحويل قواعد النّحو والصّرف وقوانين البلاغة من مفاهيم مجرّدة جافّة إلى مادّة حيويّة يتحكّم فيها التّلميذ متى أراد؟

1. علوم اللّغة العربية: Arabic linguistics

ورد في حاشيّة أحمد بن أحمد السّجّاعي(ت:1197هـ) على شرح جمال الدّين الأنصاري لمقدمة قطر النّدى وبل الصّدى "والعربيّة منسوبة للعرب، وهي علم يحترز به عن خلل كلام العرب، وهو بهذا تشمل اِثني عشر علما جمعها بعض أصحابنا في قوله:

صرف بيان معاني النّحو قافيـــــــة * شعر عروض اشتقاق الخط إنشـــــاء**

محاضرات وثاني عشر لـغـــــــة * تلك الـعلوم لها الآداب أسمـــــــــاء"[1]**

إذن علوم اللّغة العربيّة هي: علم الصّرف، وعلم النّحو وعلما البيان والمعاني اللّذان يندرجان تحت علم البلاغة بالإضافة إلى علم البديع، وعلم العروض والخطّ والإنشاء، وعلم اللّغة، وعلم المعجم، والآداب (الشّعر والنّثر).

ويتبنّى كتاب اللّغة العربية الخاصّ بالسّنة الأولى من التّعليم المتوسّط في الجزائر طريقة المقاربة بالكفاءات هدفًا والمقاربة النّصية نهجًا في تناول اللّغة العربية تفكيرًا وتعبيرًا ونحوًا وصرفًا وإملاءً وأسلوبًا وفنًّا، من خلال ميادين فهم المنطوق(التّعبير الشّفهي)، وميدان فهم المكتوب(القراءة المشروحة والظّاهرة اللّغويّة والدّراسة الأدبيّة)، وميدان إنتاج المكتوب(التعبير الكتابي).[2] وهذه الميادين متكاملة فيما بينها، فالتعبير الشفهي يخدم التواصل ويستلزم قراءة النّصوص، والظواهر اللّغوية والبلاغية قوانين تتحكّم في لسان المتعلّم، أمّا التّعبير الكتابي يشمل كلّ هذه الميادين.

2. إستثمار علوم اللّغة العربية في تنمية المعجم الذّهني للمتعلّم:

1.2. علم معجم: Lexicology

يفرّق عليّ القاسمي (1942م/...)بين علم المعجم أو علم المفردات **(Lexicology/ Lexicologie)** وصناعة المعجم أو الصّناعة المعجمية **(Lexicography/ Lexicographie)**، فالمصطلح الأوّل يقصد به علم دراسة المفردات ومعانيها، وأبنيّتها واشتقاقاتها ودلالاتها المعنوية والإعرابية، والتّعابير الاصطلاحية والمترادفات وتعدّد المعاني في لغة واحدة أو في عدد من اللّغات، أمّا الصّناعة المعجمية فتشتمل على خطوات أساسيّة خمس هي: جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخل، وترتيبها طبقا لنظام معين، وكتابة المواد، ثم نشر النّتاج النّهائي وهو المعجم أو القاموس.[3] ليصبح جاهزا في يد المتلقي، سوء أكان هذا المتلقي متقدما في لغة ما أو علم ما أو مبتدئا فيه، ففي كلّ الحالات يجب مراعاة حسن العرض والإخراج.

ولهذا السّبب الصّناعة المعجمية علم وفنّ في الوقت نفسه، أولا الصّناعة المعجمية علم فذلك يتوقّف على تقنيات بناء معجم من جمع للمواد وترتيب لها وفق معايير محدّدة، ثانيّا فنّ لأنّها مرتبطة ببراعة إخراج المعجم من حيث الخط والصّور والتّجليد أو التّغليف، ممّا يمنح الكتاب مظهرا حسنا وجودة عالية.[4] ويقدّم كتاب اللّغة العربية قواميس مصغّرة أسفل كلّ نصّ أدبي أو علمي بعنوان **أَعُودُ إِلَى قَامُوسِي**، بشكل سَلِسٍ ومُوجَزٍ يدفع الملل عن التّلميذ أثناء شرحه للكلمات التي تعسّر عليه فهم معانيها، كما هو موضح في الصورة.

الشّكل رقم (01): ركن أعود إلى قاموسي في كتاب اللّغة العربية للسّنة الأولى من التّعليم المتوسّط.[5]

حيث يحتوي هذا الجزء المهمّ من المدوّنة على قسمين هما: القسم الأوّل بعنوان **أفهم كلماتي**، ويضمّ خمس كلمات على الأقلّ مُرفَقَة بالشّرح عن طريق المرادف أو الشّرح بالعبارة، أمّا القسم الثّاني عبارة عن تطبيق قصير موجّه للتّلاميذ من أجل البحث عن معاني الكلمات الواردة في النّصوص أعلاه تحت عنوان **أَشْرَحُ كَلِمَاتِي**،وقد أُخْتِيرَ اللّون البرتقالي كخلفية للقاموس المصغّر في المدوّنة ليجذب اِنتباه المتعلم.

2.2. علم النّحو: Grammar

يعرّف أبو الفتح عثمان اِبن جنّي النّحو بأنّه" انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه، من إعراب وغيره، كالتّثنية والجمع والتّحقير، والتّكسير، والإضافة والنّسب والتّركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللّغة العربيّة بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإنْ لم يكن منهم، وإنْ شذّ بعضهم عنها، رد به إليها."[6] ويأخذ النّحو مساحة لا بأس بها في كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الأولى من التّعليم المتوسّط من خلال الظّواهر اللّغوية المعروضة من أوّل مقطع إلى آخر مقطع، وسيتمّ التمثيل لذلك لاحقا.

3.2. علم الصّرف: Morphology

ويقال له التّصريف، وهو التّغيير، ومنه قوله تعالى:﴿ **وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ** ﴾البقرة/ الآية 164. أي تغييرها، أي تارة تأتي بالرحمة وتارة تأتي بالعذاب.[7]

والمفهوم الاصطلاحي للصّرف: هو التّغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة، أو صحّة وإعلال أو غير ذلك، ويختص بالأسماء المتمكنة(أي المعربة)، والأفعال المتصرّفة وأما الحروف وشبهها من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة والأسماء الأعجميّة فلا تعلّق لعلم الصّرف بها."[8] ويتقاسم علم الصّرف المساحة مع العلم النّحو في المدوّنة بنسب متساوية تقريبا، باعتبار أنّ علم الصّرف من العلوم المهمة التي يحتاجها متعلّم اللّغة الفصحى.

4.2. الإملاء: Dictation

مصدر الفعل: أملى يملي إملاء، مثل: أملى المعلم على طلابه مادة الدرس، بمعنى: تلا مادة الدرس عليهم ليكتبوها في كراساتهم،[9] ومنه قول الله تعالى:﴿ **وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا**﴾ الفرقان، الآية 05، ومن أهداف الإملاء تعويد المتعلّمين على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مطابقا لما اتّفق عليه أهل اللّغة من أصول فنية تحكم ضبط الكتابة.[10] كما يتكفّل بتربية العين عن طريق الملاحظة والمحاكاة خلال الإملاء المنقول وتربية الأذن بتعويد الدّارسين على حسن الاستماع، وجودة الإنصات، وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف،[11] خاصّة التّاء المربوطة والتّاء المفتوحة ووضعيات كتابة الهمزة وسط الكلمة وآخرها.

2. 5. معجم المصطلحات النّحوية والصّرفية والإملاء في كتاب السّنة الأولى:

2. 5. 1.من حيث الكمّ:

يحتوي الكتاب المدرسي على معجم ثريّ من المصطلحات في النّحو والتّصريف، والصّرف والإملاء، وبلغ عدد دروس الظّاهرة اللّغوية اِثني وثلاثين درسا حسب الفهرس موزّعة على ثمانية مقاطع، وهي كالآتي:[12]

أ. النّعت الحقيقي، أزمنة الفعل، الضّمير وأنواعه، علامات الوقف (**مقطع الأول: الحياة العائلية**).

ب. النّعت السببي، أسماء الإشارة، الاسم الموصول، الفاعل (**المقطع الثّاني: حبّ الوطن**).

ت .جمعا المذكّر والمؤنث السّالمين، جمع التّكسير، همزة الوصل، علامات الوقف(**المقطع الثّالث: عظماء الإنسانية**).

ث. المبتدأ و الخبر، كان وأخواتها، همزة القطع، الهمزة في آخر الكلمة (**المقطع الرابع: الأخلاق والمجتمع**).

ج. إنّ وأخواتها، نائب الفاعل، المفعول به، (**ال**) الشّمسية و(**ال**) القمرية، (**المقطع الخامس: اكتشافات العلم والعلمية**).

ح. المفعول المطلق، المفعول لأجله، التاء المفتوحة، التاء المربوطة، (**المقطع السّادس: الأعياد**).

خ. المفعول معه، الحال، أنواع الحال، حذف الألف، (**المقطع السّابع: الطّبيعة**).

خ. حذف همزة(اِبن)، الألف التّفريق، الألف اللينة (1)، الألف اللّينة(2)، (**المقطع الثامن: الصّحة والرّيّاضة**).

وما يلاحظ على الكتاب غلبة دروس النّحو فيه، والتي بلغ عددها ستّة عشر درسًا بالإضافة إلى درس في التّصريف وهو أزمنة الفعل، أمّا دروس الصّرف عددها اِثنان وهي جمعا المذكّر والمؤنّث السّالمين، وجمع التّكسير، و لم تتجاوز دروس الإملاء اِثني عشر درسا.

2. 5. 2 .من حيث التّسلسل:

إنّ ترتيب دروس النّحو والصّرف في السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط، لتقديمها للمتعلّم أمر مهمّ في تيسير عملية الِاستيعاب، وإنّ أوّل ما يتلقّاه الطّفل قبل دخوله إلى المدرسة هو تلقينه للمسمّيات، ثمّ التّراكيب التي يستعملها في مواقف محدّدة من مراحل نموه الأولى، ومن هذا التدرّج المنطقي يجب بناء التّوزيع لميدان فهم المكتوب (الظّاهرة اللّغوية)، فأوّل درس يجب أنْ يقدم للمتعلّمين في السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط هو درس المبتدأ والخبر لعدّة أسباب هي:

أ. المبتدأ اِسم ويسهل على التّلميذ فهم ما يعنيه لفظ اِسم، والأمر نفسه بالنّسبة للخبر (دون التّفصيل في أنواع الخبر).

ب. التّعرّف على الجملة الاسمية قبل الجملة الفعلية، لأنّ عناصر الأولى أسهل من عناصر الثّانية.

لكن درس المبتدأ والخبر سبقه أحد عشر درسا كالنّعت والفعل والضّمير واسم الإشارة والاسم الموصول...إلخ.

وبعد التّعرّف على الجملة الاسمية وعناصرها يجب الانتقال إلى النّواسخ والأفعال النّاقصة التي تدخل على الجملة الاسمية لمعرفة التّغييرات التي تطرأ على الجملة، وبهذا يستلزم تقديم درسي كان وأخواتها، وإن وأخواتها، وإلحاقهما بدرسي همزة القطع وهمزة الوصل، ليتدرب التلميذ على كتابتهما من بداية العام، ولا يحبذ تأخيرها، مثلما وضعا في التوزيع.

ثمّ يجب الانتقال إلى درس النّعت بنوعيه الحقيقي والسّببي، باعتبار أنّ النّعت اسم من الأسماء التي تأتي بمعنى الوصف، ولا يجد المتعلّم صعوبة في فهم الوصف، مثل: فأحسّ راحتيك الصغيرتين،[13] فتحديد النّعت في هذه الجملة ليس بالأمر المعقّد ولا يستدعي معرفة مسبقة بالنّعت، فقط يتطلّب الأمر طرح السّؤال الآتي: بما تتّصف راحتيك؟ وهذا الدّرس كان في مقدمة الدّروس.

ولا بأس أنْ يُسبَق درس النّعت بدرس الجمع وأنواعه لكيّ يستطيع التّلميذ تحديد حركات الكلمات حسب مواقعها في الجملة إذا كانت هذه الكلمات على صيّغ الجمع.

ويتبع درس النّعت بدرس أزمنة الفعل وهو من المعارف التي سبق للتّلميذ التّعرّف عليها في مرحلة التّعليم الابتدائي- وترتيبها في التّوزيع غير مناسب- شرط أنْ يليه درسا الفاعل ونائب الفاعل، ودروس المفاعيل كالمفعول به والمفعول مطلق والمفعول لأجله والمفعول معه، بدلًا من درس الضّمير الذي تمّ برمجته بعد أزمنة الفعل، ويعدّ درس الضّمير من المعارف الصّعبة على المتعلّم خصوصا في هذه المرحلة، وإنْ كان الضّمير يمكن أنْ يكون فاعلا أو مفعولا به.

وبعد أنْ يتوصّل المتعلّم إلى التّفريق بين الاسم والفعل يستوجب تقديم درسي التّاء المربوطة والتّاء المفتوحة ومواضع كتابتهما في الأسماء والأفعال، ويقدّم بعدهما درس الحال دون التّفصيل في أنواعه، لأنه من الدّروس المبرمجة في السّنة الرّابعة (الجملة الواقعة حالا).

ثم تقدم الدروس الآتية: الضّمير وأنواعه، واسم الإشارة والاسم الموصول، ويختم البرنامج بهذه الدّروس المتشابهة حذف الألف، وحذف همزة ابن، وألف التّفريق.

رقم الدرس	عنوان الدرس	رقم الدرس	عنوان الدرس
01	المبتدأ والخبر	16	الحال
02	كان وأخواتها	17	همزة الوصل
03	إنّ وأخواتها	18	همزة القطع
04	النّعت الحقيقي	19	مواضع كتابة الهمزة
05	النّعت السببي	20	الضمير وأنواعه
06	الجمع وأنواعه	21	مواضع كتابة الهمزة
07	أزمنة الفعل	22	أسماء الإشارة
08	الفاعل	23	مواضع كتابة الهمزة
09	نائب الفاعل	24	الاسم الموصول
10	المفعول به	25	حذف الألف
11	المفعول لأجله	26	حذف همزة ابن
12	المفعول مطلق	27	ألف التفريق

13	المفعول معه
14	التاء المربوطة
15	التاء المفتوحة

الشّكل رقم 02: معجم المصطلحات النّحوية والصّرفية والإملاء في كتاب السّنة الأولى.

2. 5 .3. من حيث تعريف المصطلحين النّحوي والصّرفي:

وردت تعريفات المصطلحات النّحوية في كتاب السّنة الأولى متوسّط الطّول خالية من التّمثيل تماما فلا وجود للكلمات والجمل التي تدعّم القواعد، ونأخذ بعض الدّروس على سبيل المثال لا الحصر:

2. 5. 3. 1. درس النّعت الحقيقي (مقطع العائلة).

"**اِستنتاج:**

النّعت الحقيقي يوضح منعوته نفسه ويصفه.

النّعت الحقيقي يتبع منعوته في الإعراب، ويطابقه في التّعريف والتّنكير، وفي النوع والعدد. "[14]

-هذا الاستنتاج خال تماما من الأمثلة، وكان على واضعي الكتاب أنْ يتداركوا هذه النّقائق في الطّبعات الموالية، فذكر المصطلحات الآتية: (التّعريف، التّنكير، النّوع، العدد)، متتابعة في الاستنتاج دون مقابلة كل مصطلح بمثال يُشْعِرُ التّلميذ بالنّفور والعجز عن الاستيعاب.

الإستنتاج البديل:

النّعت الحقيقي يتبع منعوته ويطابقه في **التّعريف والتّنكير**، نحو: يُجَازِي اللهُ الوَلَدَ **البَارَّ**، هَذَا أَبٌ **حَنُونٌ**.

في العدد، نحو:صَفَحَ الوَالِدُ **المُتَفَهِّمُ** عَنْ اِبْنِهِ، صَفَحَ الوَالِدَانِ **المُتَفَهِّمَانِ** عَنْ اِبْنِهِمَا أَوْ اِبْنَيْهِمَا.

في النّوع، نحو: نَصَحْتَ الأَخَ **المُهْمِلَ**، وَ شَجَّعْتُ الأُخْتَ**المُتفَوِّقَةَ**.

2. 5. 3. 2. درس الفاعل: (مقطع الثاني: الوطن)

"**الاستنتاج:**

الفاعل هو ما دلّ على الذي يقوم بالفعل، أو يتّصف به، وحكمه الإعرابي الرّفع."[15]

وما يُلَاحَظ على تعريف الفاعل قِصَرُهُ، وهو من الأمور الجيّدة التي تدعم نمو المعجم الذهني لدى المتعلم وتساعده على الفهم السّريع لمصطلحات النّحو، ولكن غيّاب المثال يقف حائلًا دون ذلك.

الاستنتاج البديل:

الفاعل: هو ما دلّ على من قام بالفعل، والفاعل إمّا أنْ يكون اسمًا ظاهرا أو ضميرًا متّصلا، أو ضميرًا مستترًا[16]، نحو: تَحَرَّرَ الوَطَنُ مِنَ المسْتَعْمِرِ الغَاشِمِ.

والفاعل اِسم ظاهر نحو : يُشيِّد **الشَّبَابُ** الوَطَنَ.

أو الفاعل ضمير متّصل نحو: **دَافَعْنَا** عَنْ الجَزَائِرِ.

أو ضمير مستتر نحو: الوَطَنُ أُمٌّ تَحْتَضِنُ أَبْنَاءَهَا. الضّمير المستتر (هي) في الفعل (تحتضن) يعود على لفظ (أم).

2. 5. 3. 3. درس جمع التّكسير (مقطع عظماء الإنسانية).

"**الاستنتاج:**

جمع التّكسير هو "ما تغير فيه بناء مفرده، وقد يدل على المذكّر أو المؤنّث."[17]هذا التعريف موجز إلى درجة الإبهام، وخال من الأمثلة التوضيحية ونأخذ مثالا على الجمع التكسير: **نحو:** عَالِمٌ جمع عُلَمَاءٌ، بَابٌ جمع أَبْوَابٌ، ونقدم مثالا عن الجمع المذكّر السّالم. المجاهد جمع مجاهدون، لنقارن بين الجمعين، وهنا يستنتج التلميذ القاعدة.

2. 5. 3. 4. درس همزة الوصل(المقطع الثالث عظماء الإنسانية).

"**الاستنتاج:** تكون همزة الوصل في:

-ماضي الفعل الخماسي والسّداسي وأمرهما ومصدرهما.

-أمر الفعل الثلاثي.

-(ال) التّعريف.

-الأسماء السّبعة الآتية: ابن، ابنة، اثنان، اثنتان، امرؤ، اِمرأة، اسم."[18]

دروس الإملاء تحتاج إلى التمثيل لرسم الكلمات بشكل صحيح وواضح للمتعلمين، وتدريبهم على تطبيق قواعد الكتابة، فكيف للمتعلّم أنْ يتذكّر شكل همزة الوصل ومواضع رسمها دون رؤيتها في الاستنتاج، والأمر نفسه ينطبق على بقية دروس الإملاء كالتاء المربوطة والتاء المفتوحة، وهمزة القطع بأشكالها.

الإستنتاج البديل:[19]

همزة الوصل: هي همزة زائدة في أول الكلمة، تظهر في النطق إذا وقعت في أول الكلمة، أما إذا سبقت بكلام آخر فلا تظهر في النّطق ويؤتى بها.

مواضع كتابة همزة الوصل:[20]

أول الماضي الخماسي والسّداسي وأمرهما ومصدرهما:

ماضي الخماسي، مثل: انتصر، احترم، اقترب، اشترى، اتّبع...إلخ.

وأمره، مثل: اِنتصِرْ، اِحترِمْ، اِقترِبْ، اِشترِ، اِتَّبِعْ...إلخ.

ومصدره، مثل: انتصار، احترام، اقتراب، اشتراء، اتباع...إلخ.

ماضي السّداسي، مثل: استغفر، استرجع، استمد، استقام...إلخ.

وأمره، مثل: استغفر، استرجع، استمدّ، استقم...إلخ.

ومصدره، استغفار، استرجاع، استمداد، استقامة...إلخ.

أمر الثّلاثي، مثل: اُكتب، اِجلس، اِركع، اُسجد، اِذهب، اُنصر، اُشكر...إلخ.

همزة(ال) التّعريفية، نحو: الصّبر، الحق، الله، الكتاب، الجنّة، النّار، القدس...الخ.

بعض الأسماء العربية المسموعة عن العرب مثل: اِبن، اِبنة، اُمرؤ، اِمرأة، اِثنان، اِثنتان، أيم الله، أيمن الله، اِسم، است(محلّ العورة).

وبناءً على ما طرح يُلاحَظُ أنّ المعجم الذّهني للطّفل يمتلئ بالمصطلحات النّحوية التي لا يجهل مفاهيمها، وتعاريفها بعد تلقّيه دروس الظاهرة اللّغوية المقرّرة عليه، ولكنه يعجز عن اِستثمارها في كلامه، ويعود ذلك إلى غيّاب التّمثيل في الاِستنتاجات الشّارحة للظّواهر اللّغوية، واِمتناع المتعلّمِ نفسِه عن التّكلّم باللّغة العربية داخل القسم وخارجه، فتغيّب وظيفة النّحو في الخطابات التي ينتجها المتعلّم.

ويعوّل الباحثون في ميدان الدّراسات اللّغوية على تطوير الوظيفة التّداولية للنّحو لدى المتعلمين لأن "النّحو الوظيفي نموذج نحوي من أنحاء القدرة، يهدف إلى وصف آليات اشتغال الذّهن البشري وتفسيرها في عمليّتي إنتاج الخطاب وتأويله ويتطلّع إلى التّمثيل للمعرفة اللّغوية التي تمثّل جوهر التّواصل بين المتكلّم والمخاطب في سيّاقاتها التّواصلية قصد تحقيق الأهداف المنشود بلوغها، بحيث لا يقتصر في ذلك على المعلومات التّركيبية والصّرفية والصّوتية والدّلالية، بل يتعدّاها إلى المعلومات التّداولية التي يجعلها منطلق عمليّات إنتاج الخطاب وأساس التّمثيل."[21]

وتأسيسًا على ما سبق ذكره يتبين أنّ تعليم النّشء للمصطلحات النّحوية والصّرفية والإملائية وصُنْع معجم ذهني لهم ليس هدفا، وإنّما وسيلة لبلوغ التّواصل والتّداول اللّغوي السّليم، فكيف يكون بلوغ الهدف بغياب الوسيلة؟ وهذا من التحديات التي تواجه واضعي البرامج التعليمية، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بممارسة اللغة داخل المدرسة وخارجها، وهو من الأمور عسير ة بالنسبة للمجتمعات التي تعاني من الإزدواجية اللّغوية.

2. 6. علم البلاغة: Rhetoric

كلمة البلاغة مأخوذة من الجذر اللغوي (ب ل غ) كما ورد في لسان العرب: والبلاغة: الفصاحة والبِلْغُ من الرجال، ورجل بليغ وبلغ: حسن الكلام فصيحه، يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه، والجمع بلغاء، وقد بلغ بالضّم بلاغة أي صار بليغ."[22] ويعرفها يوسف بن أبي بكر السّكّاكي (626-555هـ/1229-1160م)في كتابه مفتاح العلوم:"هي بلوغ المتكلّم في تأدية المعاني حدا له اختصاص بتوفية خصائص التّراكيب أنواع حقّها، وإيراد التشبيه والمجاز والكناية على وجهها."[23] ويعرّفها أبو هلال العسكري بقوله: "فسميّت البلاغة بلاغة لأنّها تنهي المعنى إلى قلب السّامع فيفهمه."[24] وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة أقسام:

2-6-1) علم البيان:

ذكرت لفظة البيان في القرآن الكريم قوله تعالى:﴿**الرَّحْمَنُ (1)عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2)خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3)عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4)**﴾ سورة الرحمن/ الآيات:01-02-03-04، ويعرّف القزويني علم البيان بأنه : " علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة من تشبيه واِستعارة ومجاز مرسل وكناية."[25] وتُدرَّسُ أقسام علم البيان في ميدان فهم المكتوب الدّراسة الأدبية تحت عنوان **أتذوق النّص**، غير أنّ المساحة المخصّصة لشرح الظواهر البلاغية في المدوّنة ضئيلة جدًّا لدرجة اِنعدام تعاريف للمصطلحات البلاغية المقرّرة كالتشبيه مثلا.

وقد جاء عرض مصطلح التّشبيه في المدوّنة عن طريق الأسئلة المأخوذة من (نص نوفمبر في مقطع حبّ الوطن)

على النّحو الآتي:

"عد إلى نص(نوفمبر) وتأمل جيدا قول الشاعر:

(فكنا كأسد الشرى).

-عمَّ يتحدّث الشّاعر في هذه العبارة؟

-وما دخل كلمة أسد في هذا التّعبير؟

-هل هناك تماثل أو تشابه بين الطّرف الأول المفتخر به المشار إليه بالضّمير المتصل في عبارة (كنّا) والطّرف الثاني (أسد الشّرى) أم لا؟ "[26]

كان من المستحسن أنْ تطرح الأسئلة على النّحو الآتي:

-من يقصد الشّاعر في العبارة الآتية (فكنّا كأسد الشّرى)؟ فيجيب التّلميذ بالمجاهدين والشّهداء والشّعب. ثم يطرح السّؤال الثاني: بِمَ شبّه الشّاعر المجاهدين هنا؟ بدلا من سؤال "ما دخل كلمة أسد في هذا التّعبير؟"، لأجل تقريب الصّورة للتّلميذ أكثر؛ لأنَّ استعمال الفعل (**شَبَّهَ**) في السّؤال يقود التّلميذ إلى فهم الصّورة البيانيّة حتى وإنْ كان يجهل اِسمها بأنّها تشبيه.

ثمّ ما الدّاعي لإهمال التّعريف بالمصطلح البلاغي (التّشبيه) في ركن "أتذوق النّص" في نص نوفمبر المقطع الثاني مع أنّه مدرج في الفهرس، وتأخيره حتى المقطع الأخير في ميدان إنتاج المكتوب (التعبير الكتابي)، وليس في الدراسة الأدبية [27]، مع عدم ذكر أركانه؟ في حين ذكرت تعاريف المصطلحات النّحوية والصّرفية مرفقة بالتّمثيل في بعض الأحيان، أليست البلاغة جزءًا من تعليمية اللّغة للنشء، حتى وإنْ افترضنا أنّ واضعي هذا الكتاب تركوا الحرية للأستاذ في اِختيار التّعاريف البلاغية المناسبة مع التّمثيل، كان عليهم على الأقلّ أن يُرْدِفُوا هذه الأسئلة بنماذج تطبيقية ليتدرّب عليها التّلميذ.

2-6-2) علم المعاني:

هو علم "يعرف به أحوال اللّفظ العربي التي يتطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من السّياق، وما يحطّ به من قرائن."[28] ويركّز علم المعاني على "دراسة الجملة العربية من حيث الخبر والإنشاء، فيدرس الخبر والإنشاء، يدرس الخبر من زاوية التّوكيد والإسناد ومتعلقاته مثل: الحذف والذّكر...، وأما الإنشاء فموضوعه دراسة أنواع الطلب، مثل: الاستفهام، والأمر، والنّهي...وغير ذلك من الأساليب الإنشائية غير الطلبية كالتّعجّب وألفاظ العقود والمدح والذّم".[29] والأساليب الإنشائية الطّلبية وغير الطّلبية من مباحث علم المعاني المقرّرة على تلاميذ السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط.

وما يُحْسَبُ للكتاب هو ملاءمة النّص الذي تمّ اختياره لهذه الظّاهرة البلاغية، حيث يزخر سند اللّفافة (آفة التدخين) لصاحبه محمود حسن مفلح (المأخوذ من مجلة الفيصل العدد: ماي وجوان 2015م)[30] بالأساليب الإنشائية، لكن المشكل نفسه لا يزال قائما من بداية الكتاب إلى نهايته وهو غياب التّمثيل في الاستنتاج والنّماذج التّطبيقية.

2-6-3) علم البديع:

جاء في القرآن الكريم:﴿ **بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (117)**﴾ **البقرة/الآية:117**. وهو:" علم يبحث في تحسين طرق الكلام وتزيين الألفاظ والمعاني بألفاظ بديعة من الجمال اللّفظي أو المعنوي، وسمي بديعا لأنّه لم يكن معروفا قبل وضعه."[31] ويسعى علم البديع إلى "معرفة الطرق التي يستخدمها الشّاعر أو النّاثر للتّنسيق بين أجزاء البيت، أو الجملة أو الفقرة، وإن هذا التّنسيق يقوم على مبدأين: مبدأ التّشابه كما في السّجع والجناس ومبدأ التّباين كما في الطّباق والمقابلة."[32] ومن الهفوات التي وقع فيها واضعو الكتاب عدم ذكر كلّ أقسام المصطلح الواحد مثل مصطلح الطّباق.

مصطلح الطباق:

ورد مفهوم الطّباق في المدوّنة على النّحو الآتي: "الطّباق محسّن بديعي يقوم على ذكر المعنى وضدّه (اللّيل- النّهار)، (الطّول –القصر)، (النّجاح- الفشل)."[33] ما يؤخذ على هذا التّعريف أنه ذُكِرَ فيه نوع واحد فقط من الطباق مع التّمثيل، وهو الطّباق الإيجاب، ولم يُذكَر النّوع الثّاني الطّباق السّلب.

التّعريف البديل:

الطباق: هو محسّن بديعي معنوي، ويقوم على الجمع بين المتضادّين، أي معنيين متقابلين في الجملة، وينقسم إلى قسمين هما:[34]

أولا الطّباق الإيجاب:

كقوله تعالى:﴿ **وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۚ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (18)** ﴾ الكهف/ الآية18.

ثانيا الطّباق السّلب:

وهو الجمع بين فعلي مصدر واحد مثبت ومنفي، أو أمر ونهي، **كقوله** تعالى ﴿**وَعْدَ اللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ(6) يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ(7)**﴾ **الروم/ الآياتان07/06**.

ويمكن التّمثيل بمخطّط صغير للتّلاميذ:

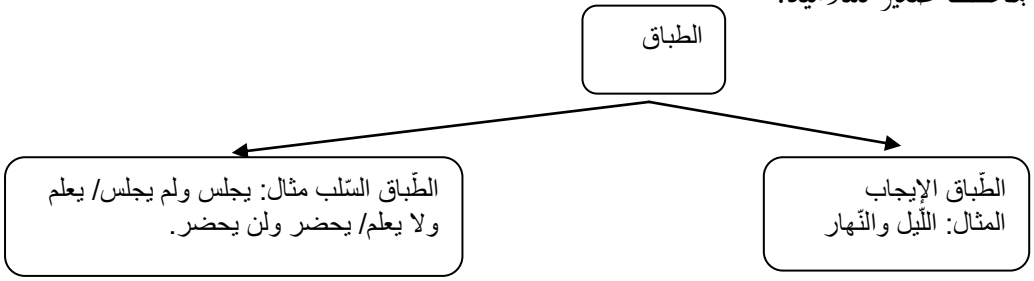

الشكل رقم03: مخطّط توضيحي لنوعي الطّباق.

3. أهمّية التّخطيط في إثراء المعجم الذّهني للمتعلّم:

تساعد المخطّطات الإدراكية المفاهيمية الطّلاب على تخزين المعلومات وإسترجاعها، وتساهم في تعريف وتفسير الأفكار الرئيسة التي ينبغي التّركيز عليها عند تعلم مهمّات تعليميّة، كما تغيّر الدّور الكلاسيكي للطّلاب باعتبار المتعلم عضوا متلقّيا سلبيا إلى دور الطّالب النّشيط الفعّال في عملية التّعلّم[35] ؛ لأنّ المخطّطات تنظّم المعلومات في ذهن المتعلّم وترتّب معجمه الذهني انطلاقا من المصطلحات الرّئيسة وصولا إلى المصطلحات الفرعية، وأكثر علوم اللّغة العربية حاجة إلى المخطّطات هو علم النحو، ويمكن التّمثيل لبعض الدّروس الواردة في المدوّنة على النّحو الآتي:

3. 1. أزمنة الفعل:

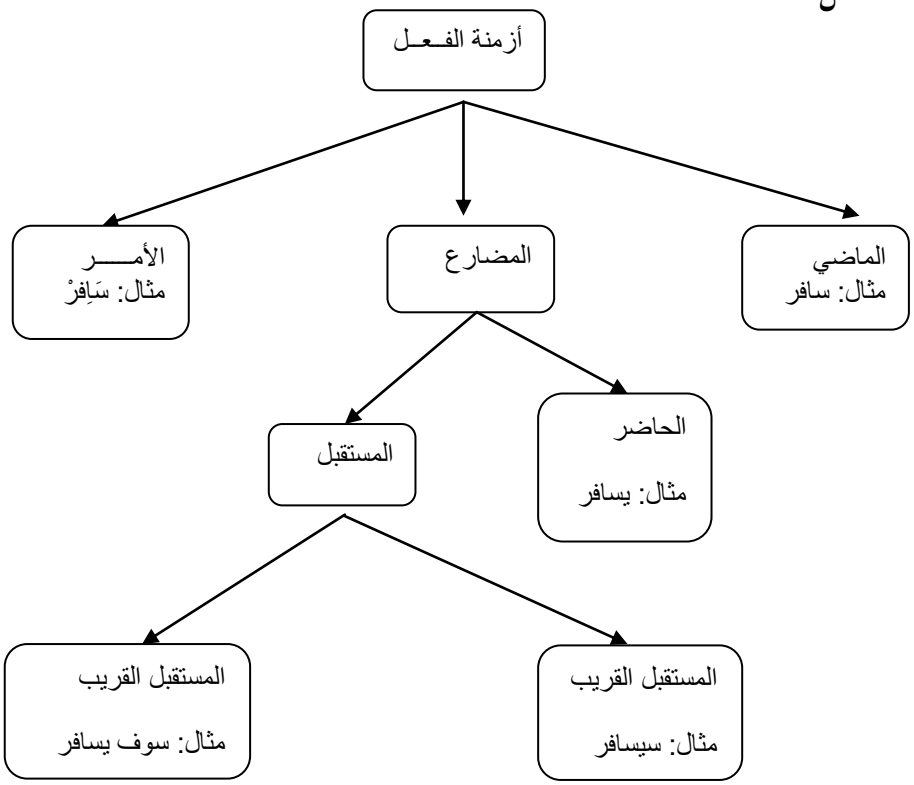

الشكل رقم04: مخطط توضيحي لأقسام أزمنة الفعل.

3. 2. كان وأخواتها: كان وأخواتها

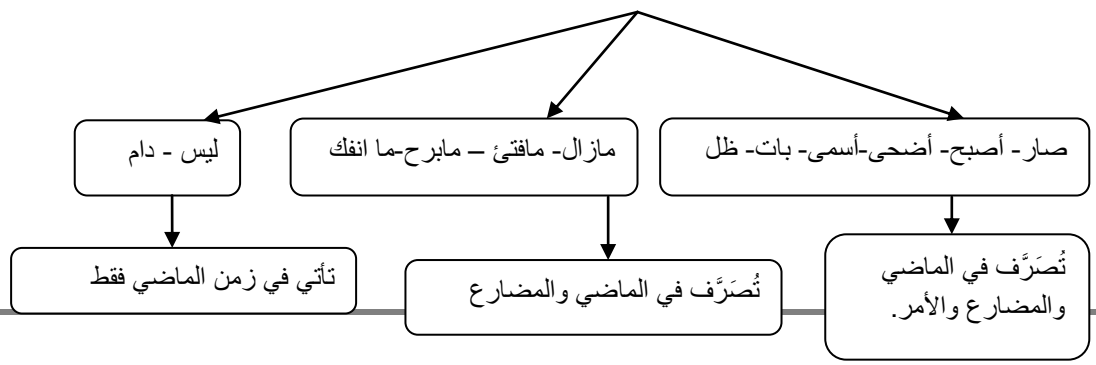

الشكل رقم05: مخطّط توضيحي لأقسام كان وأخواتها.

3.3. مصطلح نائب الفاعل: ورد تعريف نائب الفاعل في المدوّنة على النّحو الآتي: "نائب الفاعل اسم مرفوع يقع بعد الفعل المبني للمجهول ينوب عن الفاعل، ويكون اسمًا ظاهرًا أو ضميرا متّصلا أو ضميرا مستترا"[36]، هذه القاعدة غير كافية لفهم مصطلح نائب الفاعل واستيعاب أنواعه، لذا يستحيل على التلميذ تبيّنها في نصوص القراءة المشروحة، ويمكن وضع المخطط الآتي لتوضيح أنواع نائب الفاعل:

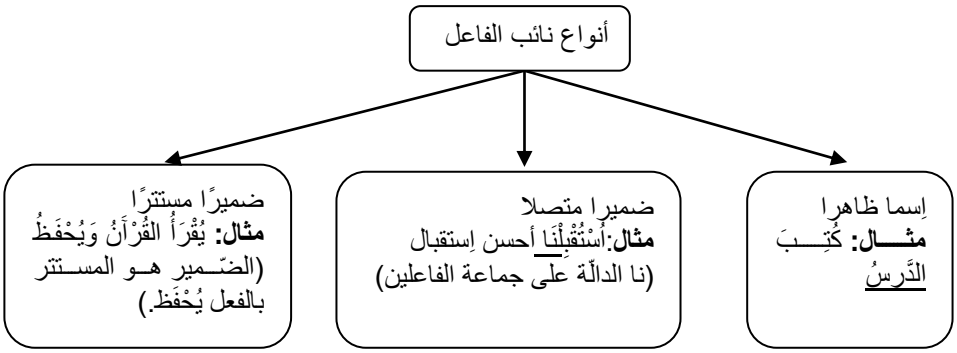

الشكل رقم06: مخطط توضيحي لأنواع نائب الفاعل.

3. 4. مصطلح المفعول المطلق: ورد تعريف مصطلح المفعول المطلق في الجزء الثّاني من القاعدة على النّحو الآتي: " يأتي المفعول المطلق مؤكدا لمعنى الفعل أو مبينا نوعه أو عدده"[37] دون ذكر الأمثلة التّوضيحية للأنواع:

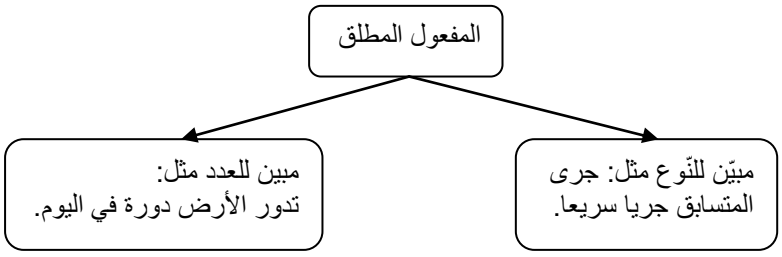

الشّكل رقم07: مخطّط توضيحي لنوعي المفعول المطلق.

هذه المخطّطات يجب ذكرها بعد الاستنتاجات في دروس الظّاهرة اللّغوية، أو تُقدَّمُ فارغة من المعلومات كتطبيقات للتّلاميذ، لكي يعيدوا بناءها اِنطلاقا من القاعدة التي تمّ تلقيها أثناء الدّرس، ممّا يزيد من قوة ملاحظتهم وفهمهم.

الخاتمة:

السّبل النّاجعة للخروج من النّمطية التّقليدية في تعليمية اللّغة العربية لطلبة السّنة أولى متوسّط هي:

1. التّسلسل في طرح المعارف والتّدرج في عرض الدّروس بدءًا بالسّهل وصولا إلى الصّعب كالبدء بالمبتدأ والخبر ثم النواسخ، النّعت بنوعيه وأزمنة الفعل...إلخ، وصولا إلى الضّمير.

2. تحفيز التّلاميذ على الرّجوع إلى القواميس للبحث عن معاني الكلمات الصّعبة، والاهتمام بركن أعود إلى قاموسي في الكتاب المدرسي.

3. الدّقّة في عرض إستنتاجات الظّواهر اللّغويّة وإشباعها بالتّمثيل في كلّ وضعية تواصلية دالّة عكس ما ورد في بعض الدّروس كدرس النّعت الحقيقي، ودرس جمع التّكسير ودرس همزة الوصل.

4. التّركيز على الجانب الأدبي للّغة وعدم إهمال البلاغة بمصطلحاتها ومفاهيمها، وتخصيص إستنتاجات لها في الكتاب، وحثّ التلاميذ على استثمار أقسام البلاغة في وضعياتهم الإدماجية.

5. تحويل قواعد النّحو والصّرف والبلاغة من مفاهيم مجرّدة إلى مادة حيويّة يتحكّم بها التّلميذ عن طريق المخطّطات التي تسهّل عملية الحفظ والاستيعاب.

6. حث التّلاميذ على حفظ الشّعر ، وحتى أجزاء من النّصوص النّثرية ذات الألفاظ الجزلة والتّراكيب البلاغية الرّاقية من أجل اكتساب اللّغة.

توصيات واقتراحات:

1. تخصيص مقطع خاص بفنون الأدب كالمسرح الذي يمثّل الدّاعم الأوّل دون منازع للسان المتعلّم.

2. **تخصيص حصة للمطالعة في برنامج الجيل الثاني، والتي كانت مقررة في البرنامج السابق.**

الهوامش:

[1]) أحمد بن أحمد السّجاعي، حاشيّة على شرح جمال الدّين الأنصاري لمقدمة قطر النّدى وبل الصّدى، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الأخيرة، 1939م، ص: 08.

[2])ينظر: محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية (السّنة أولى من التعليم متوسط)، دار موفم للنشر، الجزائر، الطبعة الثانية، 2017م، ص03.

[3])ينظر: عليّ القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط03، 2004م، ص:03.

[4]) ينظر:حورية طاهر جبار، أسس الصناعة المعجمية في المعجم الأدبي (المعجم الموحّد لمصطلحات الآداب المعاصرة نموذجا) أطروحة دكتوراه، إشراف: مختار درقاوي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والفنون، جامعة حسيبة بن بوعلي –الشّلف، التاريخ:2020/12/17م، ص:03.

[5]) محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية (السّنة أولى من التعليم متوسط)،ص:34.

[6]) أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية،مصر الجزء:01، ص:34.

[7]) عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: حكمت بن بشير بن ياسين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، أص:29.

[8]) محمد فاضل السامرائي، الصّرف العربي (أحكام ومعاني)، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط01، 2013م،ص:09.

[9])ينظر: أيمن أيمن عبد الغني، الكافي قواعد الإملاء والكتابة، وفقا لقرارات مجمع اللّغة العربية بالقاهرة، مراجعة كمال بشر ومحمود كامل النّاقة، دار التّوفيقية للتّراث للطّبع والنّشر والتّوزيع، مصر، 2012م، ص:18/17.

[10])ينظر: المصدر نفسه، ص: 18.

[11])ينظر: المصدر نفسه، ص: 18.

[12])ينظر: محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية (السنة أولى من التعليم متوسط) ، ص:06-09.

[13])المصدر نفسه، ص: 13

[14])المصدر نفسه،ص:13.

[15])المصدر نفسه،ص:45.

[16]) يوسف الحمادي، محمد الشّناوي، محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النّحو والصّرف، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، ط 1995/1994، ص:86.

[17]) محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية (السنة أولى من التعليم متوسط)، ص: 57.

[18])المصدر نفسه ،ص:61.

[19])ينظر: أيمن أيمن عبد الغني، الكافي قواعد الإملاء والكتابة، وفقا لقرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ص:70.

[20])ينظر: المصدر نفسه، ص:73/72/71.

[21])ينظر: مصطفى عقيلي، القدرة المعجمية وآفاقها التّعليمية(مقاربة لسانية وظيفية)، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ط01، 2018م، ص:57.

[22]) جمال الدين بن منظور الأنصاري الإفريقي، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، الناشر: دار المعارف، النيل ، مصر، مج:08، مادة (ب ل غ)، ص:420.

[23]) سراج الدين يوسف بن أبي بكر السكاكي، مفتاح العلوم، ضبطه وكتب هوامشه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط02، 1987م، ص:45.

[24]) أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، الصّناعتين الكتابة والشّعر، تحقيق: محمد علي بجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر، ط01، 1952م، ص:06.

[25]) جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة(المعاني-البيان-البديع)، وضع حواشيه، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط01، 2003م، ص:05.

[26]) محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية (السنة أولى من التعليم متوسط)، ص: 43.

[27]) المصدر نفسه، ص: 43.

[28]ا جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد الخطيب القزويني لإيضاح في علوم البلاغة(المعاني-البيان-البديع)، ص:04.

[29]) بن عيسى بالطاهر، البلاغة العربية (مقدمات وتطبيقات)، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط01، 2008م،ص: 40.

[30])ينظر: محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية (السنة أولى من التعليم متوسط)، ص:162.

[31]) جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة(المعاني-البيان-البديع)، ص: 05.

[32]) عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط02، 2011م، ص: 215.

[33]) محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية (السنة أولى من التعليم متوسط)، ص:79.

[34])ينظر: جلال الدين بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني، والبيان، والبديع)، ص: 257/255.

[35])ينظر: محيي الدين توق، يوسف قطامي، أهمية المخططات، التاريخ:2022/07/11م، الساعة:13:54، نشر في الموقع الإلكتروني: www.sst5.com

[36]) محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية (السنة أولى من التعليم متوسط)، ص97.

[37]) المصدر نفسه، ص:113.

قائمة المراجع:

المؤلفات:

1. أحمد بن أحمد السّجاعي، حاشيّة على شرح جمال الدّين الأنصاري لمقدمة قطر النّدى وبل الصّدى، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الأخيرة، 1939م، ص: 08.

2 .أيمن أيمن عبد الغني، الكافي قواعد الإملاء والكتابة، وفقا لقرارات مجمع اللّغة العربية بالقاهرة، مراجعة كمال بشر ومحمود كامل النّاقة، دار التّوفيقية للتّراث للطّبع والنّشر والتّوزيع، مصر، 2012م، ص:18/17.

3. أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، الصّناعتين الكتابة والشّعر،تحقيق: محمد علي بجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، مصر، ط01، 1952م، ص:06.

4 .أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية،مصر الجزء:01، ص:34.

5. بن عيسى بالطاهر، البلاغة العربية (مقدمات وتطبيقات)، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط01، 2008م،ص: 40.

6.جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة(المعاني-البيان-البديع)، وضع حواشيه، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط01، 2003م، ص:.05

7.جمال الدين بن منظور الأنصاري الإفريقي، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، الناشر: دار المعارف، النيل، مصر، مج:08، مادة (ب ل غ)، ص:420.

8.سراج الدين يوسف بن أبي بكر السكاكي، مفتاح العلوم، ضبطه وكتب هوامشه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط02، 1987م، ص:45

9.عاطف فضل محمد، البلاغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط02، 2011م، ص: 215.

10.عليّ القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط03، 2004م، ص:.03

11.عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: حكمت بن بشير بن ياسين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، أص:29.

12.محفوظ كحوال ومحمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية (السنة أولى من التعليم متوسط)، دار موفم للنشر، الجزائر، الطبعة الثانية، 2017م، ص.03

13.محمد فاضل السامرائي، الصّرف العربي (أحكام ومعاني)، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط01، 2013م،ص:.09

14.مصطفى عقيلي، والقدرة المعجمية وآفاقها التّعليمية(مقاربة لسانية وظيفية)، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ط01، 2018م، ص:.57

15.يوسف الحمادي، محمد الشّناوي، محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النّحو والصّرف،الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، ط 1995/1994، ص:86.

الأطروحات:

1.حورية طاهر جبار، أسس الصّناعة المعجمية في المعجم الأدبي (المعجم الموحّد لمصطلحات الآداب المعاصرة نموذجا) أطروحة دكتوراه، إشراف: مختار درقاوي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والفنون، جامعة حسيبة بن بوعلي –الشّلف، التاريخ:2020/12/17م، ص:03

المواقع الإلكترونية:

1.محيي الدين توق، يوسف قطامي، أهمية المخططات، التاريخ:2022/07/11م، الساعة:13:54، نشر في الموقع الإلكتروني: ***www.sst5.com***